



البرنامج التدريبي دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية

دليل المتدرب

٢٠٠٨

البرنامج التدريبي

دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية

دليل المتدرب

الفهرس

المقدمة.....	٢
الفصل الأول: مفاهيم المشاركة المجتمعية وأهميتها ومستوياتها	٤
الفصل الثاني: معايير ضمان الجودة لمجال المشاركة المجتمعية ومجالات ومستويات المشاركة في المعايير القومية المجتمعية	١٥
الفصل الثالث: تحديات ومعوقات المشاركة المجتمعية وكيفية التغلب عليها	٢٨
الفصل الرابع: قائمة مراجعة المشاركة المجتمعية	٣٣
الفصل الخامس: نماذج من أنشطة تفعيل المشاركة المجتمعية	٤١

المقدمة

فى إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم بتحسين جودة العملية التعليمية وتبنيها لمفهوم الإصلاح المتمركز على المدرسة من خلال تطبيق اللامركزية وتفعيل دور المشاركة المجتمعية، أصبح من الضروري الاهتمام ببناء قدرات مجالس الأمناء والأباء والمعلمين على مستوى المدرسة. وحيث ان أجهزة التربية الاجتماعية بالوزارة هى الجهة المنوط بها تفعيل دور مجالس الأمناء، فقد تم إعداد وتصميم برنامج بناء قدرات مجالس الأمناء الذى يحتوى على الموضوعات الأساسية اللازمة لتمكين المجلس من القيام بدوره بفاعلية.

كما تم وضع الأدلة التدريبية اللازمة لتمكين أجهزة التربية الاجتماعية من تقديم الدعم الفنى لمجالس الأمناء متمثلة فى: الدليل الإجرائى للأخصائى الاجتماعى، دليل المدرب والمتدرب لكل من وحدات الدليل الإجرائى. وهذه الأدلة هى ثمرة العمل ببرنامج تطوير التعليم وبرنامج دعم التعليم الإبتدائى مع موجهى التربية الاجتماعية على مستوى الإدارات التعليمية والأخصائيين الاجتماعيين على مستوى المدرسة لدعم وبناء قدرات مجالس الأمناء، وكذلك من خلال الاستعانة بالمختصين فى الموضوعات التدريبية التى يشملها برنامج بناء قدرات مجالس الأمناء.

وقد أولت الدولة قضية التعليم إهتماماً خاصاً، إلا أن هذا الاهتمام لم يحول دون ظهور بعض التحديات التى تعوق تحقيق الهدف المنشود فى توفير وإيجاد نظام تعليمي يضارع أحدث النظم العالمية، ويسمح بإعداد أجيال قادرة على المنافسة الإقليمية والعالمية، وتحديث مصر خلال العقدين القادمين. وتري وزارة التربية والتعليم أن المشاركة المجتمعية هي إحدى الدعائم الأساسية للنهوض بالتعليم، وهذا بدوره يتطلب زيادة فاعلية المجتمع المدني بكافة مؤسساته.

وتكمن أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق التواصل مع المدرسة للمشاركة فى تخطيط ومناقشة البرامج التعليمية التى تعتمد عليها المدرسة فى تعليم الأبناء، وكذلك متابعة تحصيلهم الدراسى، ومناقشة مشكلاتهم السلوكية، وكشريك فى العملية التربوية كالتخطيط واتخاذ القرارات المدرسية، وكذلك فى مساعدة المدرسة على إيجاد مصادر للتمويل. وكلما ازدادت مشاركة أولياء الأمور والمجتمع فى العملية التعليمية، ساعد ذلك على تطوير العملية التعليمية.

ويلعب مجلس الأمناء دوراً قيادياً فى تفعيل المشاركة المجتمعية، فهو يعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحيط. ولكى ينجح المجلس فى النهوض بهذا الدور، لابد من تبنى وتعاون الإدارة المدرسية والعاملين بالمدرسة لدور المشاركة المجتمعية فى تطوير العملية التعليمية.

دليل البرنامج

الهدف العام: إكساب المشاركين المعارف والمهارات الخاصة بتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء

والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية.

الأهداف الخاصة: أن يتعرف المشاركون علي ما يلي:

١. أهمية المشاركة المجتمعية ومجالاتها.
٢. دور المجلس في تفعيل المشاركة المجتمعية، والتحديات المتوقعة، وكيفية التغلب عليها.
٣. بعض نماذج أنشطة تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدرسة. واكتساب مهارة تطبيق أداة مراجعة المشاركة المجتمعية، ووضع خطة تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدرسة.

محتويات البرنامج:

- مفهوم وأهمية المشاركة المجتمعية ومستوياتها.
- معايير المشاركة المجتمعية للهيئة القومية للاعتماد التربوي وضمان الجودة.
- مجالات ومعايير المشاركة المجتمعية في المعايير القومية ٢٠٠٣.
- معوقات وتحديات المشاركة المجتمعية وكيفية التغلب عليها.
- دور مجلس الأمناء في تفعيل المشاركة المجتمعية.
- أداة مراجعة المشاركة المجتمعية وكيفية تطبيقها.
- مؤتمرات أولياء الامور والمعلمين - اليوم المفتوح كنماذج لتفعيل المشاركة المجتمعية.
- التخطيط لتفعيل المشاركة المجتمعية.

الفترة الزمنية للبرنامج: عدد ٣ يوم تدريبي

المشاركين بالبرنامج: الأخصائيين الاجتماعيين، وأمناء سر مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

الفصل الأول

مفاهيم المشاركة المجتمعية

وأهميتها ومستوياتها

الفصل الأول

مفاهيم المشاركة المجتمعية وأهميتها ومستوياتها

مقدمة الفصل:

للمشاركة المجتمعية دور أساسي في عملية التنمية في المجتمع، فهي إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية. فلم يأت اهتمام المسؤولين التربويين بالمشاركة المجتمعية في التعليم من فراغ، بل نتيجة لوعيهم الكامل بأهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية بصفة عامة.

لذا، فمن المفيد أن يتضمن تشكيل المجلس عناصر من المجتمع والعناصر المهمة بقضية التعليم التي ليست بالضرورة من بين أولياء الأمور، وذلك لتفعيل المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية. وفي هذا الصدد، يمكن أن تساهم الجمعيات الأهلية بالتعاون مع مجالس الآباء والمعلمين بعدة أدوار لمواجهة المشكلات والتحديات المرتبطة بالتعليم .

وفيما يلي استعراض مفهوم وأهمية المشاركة المجتمعية ومستوياتها.

مفهوم المشاركة المجتمعية:

يرى عبد الهادي الجوهري^١ المشاركة المجتمعية أنها الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل، والاستشارات، والاشتراك في عمليات التنمية. وتوجد المشاركة كنوع من التطوع في كل دول العالم، إلا أنها أكثر تطوراً في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي والعمل في الخدمة المدنية.

ويُعرفها عاطف غيث^٢ في قاموس علم الاجتماع بأنها مشاركة في الجماعات الاجتماعية ومشاركة في المنظمات التطوعية من جانب آخر وخاصة مما ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية. وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهني للفرد، كما أنها الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع. ويكون ذلك عادة وجهاً لوجه. وتوصف مشاركة الأعضاء بأنها فعالة إذا ارتبطت بدور فعال في وظيفة أفراد المجتمع أو موافقتهم على ذلك.

وتُعرف هدى بدران^٣ المشاركة بأنها العملية التي من خلالها تتاح الفرصة لأكثر عدد من الأهالي ليساهموا في مختلف العمليات، كل تبعاً لنوع خبرته واهتمامه.

ويُعرفها محمد عويس^٤ بأنها إسهام أكبر قدر من الأهالي في تنفيذ المشروعات وتنظيمها. وهي تأخذ صوراً متعددة: مثل المشاركة بالخبرة، والجهد الخ .

ويرى الفاروق زكي يونس^٥ أن البُعد التربوي في المشاركة له آفاق علاجية حيث يعالج السلبية والتواكل التي تعاني منها الكثير من المجتمعات، التي لا يمكن علاجها عن طريق تقديم خدمات أو مشروعات جاهزة وإنما عن طريق تنمية شعور المواطنين بمسئولياتهم تجاه مجتمعهم ومساهماتهم الإيجابية التي ترتبط بهذا الشعور بالمسؤولية.

وترى إيمان القفاص^٦ أن المشاركة المجتمعية هي الجهود التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقييم لعناصر العملية التعليمية. ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية، وتحقيق الصالح العام من ناحية أخرى .

^١ عبد الهادي الجوهري ، البعد الاجتماعي للتطوع ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد ١٢ ، ٢٠٠١

^٢ محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩

^٣ هدى بدران ، تنظيم المجتمع ، مطبعة المليجي / الجيزة ، ١٩٦٩

^٤ محمد محمد عويس ، دليل تنظيم وإدارة مشروعات خدمة وتنمية المجتمع ، القاهرة ، الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية ، المختبر الكشفي التربوي ، ١٩٩٦

^٥ الفاروق زكي يونس ، تنمية المجتمع في الدول النامية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٧

^٦ إيمان القفاص ، المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم ، ورقة عمل ، مؤتمر التعليم ضمير الوطن ، جمعية المرأة والمجتمع ، ديسمبر ٢٠٠٣ القاهرة

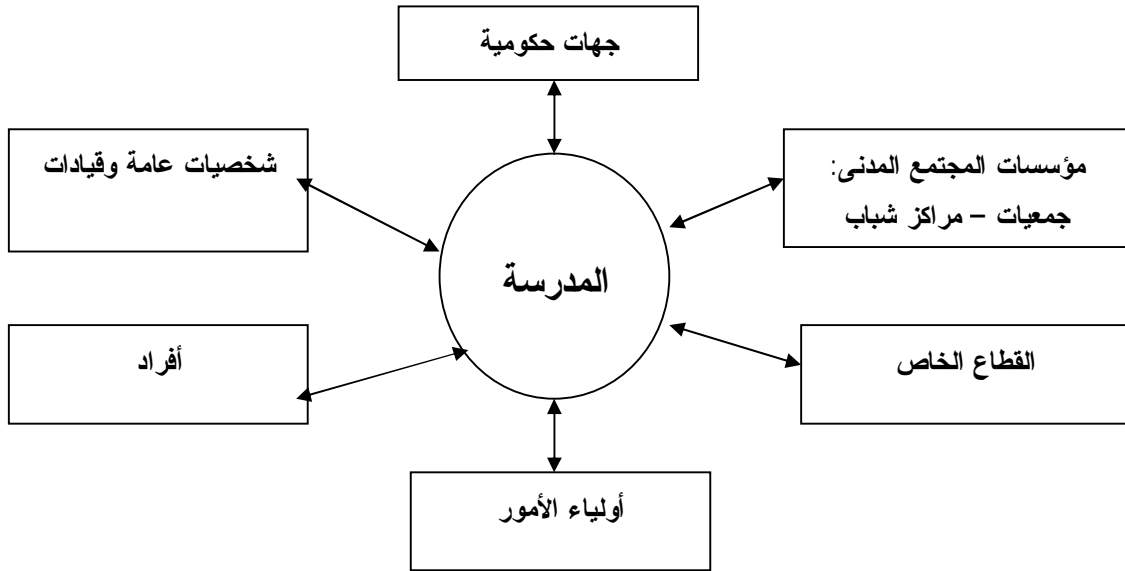
دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية - دليل المتدرب - نسخة تجريبية

ومما سبق يمكن تعريف المشاركة المجتمعية فيما يلي:

هي رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية وزيادة اهتمام المجتمع المحلي نحو ملكية العملية التعليمية والمساهمة فيها. فالمشاركة المجتمعية هي العملية التي من خلالها تتاح الفرصة لأكبر عدد من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع ليساهموا بالفكر، والمشورة، والموارد المادية والبشرية من أجل تطوير العملية التعليمية. والمشاركة المجتمعية هي الجهود التطوعية التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم وكذلك مؤسسات المجتمع المدني على أساس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في عمليات التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقييم لعناصر العملية التعليمية.

ما هو المجتمع المحيط بالمدرسة؟

يُقصد بالمجتمع المحيط بالمدرسة: هو كافة الجهات الحكومية والاهلية والافراد الذين يحيطون بالمدرسة ويمكن ان يقدموا لها الدعم سواء كان مادياً، أو عينيّاً، أو بشرياً. كما لا تقتصر العلاقة علي الحصول علي الدعم من هذه الجهات، وانما تمتد لتقديم الدعم من المدرسة لهم أيضاً لتصبح العلاقة تبادلية. وفيما يلي نموذج لتوضيح خريطة العلاقات بين المدرسة والمجتمع:



أهمية المشاركة المجتمعية:

ويرى عبد الهادي الجوهري^٧ أن للمشاركة المجتمعية دورها في تحقيق الآتي:

- ١ . المشاركة هي مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة شعبية.
- ٢ . يتعلم المواطنون، من خلال المشاركة، كيف يحلون مشاكلهم .
- ٣ . يؤدي اشتراك المواطنون في عمليات التنمية، إلى مساندتهم لتلك العمليات، والاهتمام بها، ومؤازرتها، مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة.
- ٤ . يُعتبر المواطنون في المجتمع المحلي، في العادة، أكثر حساسية من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم.
- ٥ . أصبحت المشاكل المجتمعية كثيرة، مما يُصعب اكتشافها والعمل على حلها عن طريق العاملين المهنيين فقط.
- ٦ . في المشاركة الشعبية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي.
- ٧ . لا تستطيع الحكومة أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات، ودور المشاركة الشعبية دور تدعيمي وتكميلي لدور الحكومة، وهو ضروري وأساسي لتحقيق الخطة.
- ٨ . تزيد عمليات المشاركة الشعبية من الوعي الاجتماعي للشعب، لاضطرار القائمين عليها إلى شرح الخدمات والمشروعات باستمرار بغرض جمع المال وحث بقية المواطنين على الاشتراك والمساهمة.
- ٩ . يمكن للمشاركة الشعبية أن تقوم بدور الرقابة والضبط وهو أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف ويقلل بل يمنع أحياناً وقوع خطأ من المسؤولين التنفيذيين إذ أن ذلك يكون بمثابة صمام أمان أمام أي احتمالات للانحراف.
- ١٠ . تُعوّد المشاركة المواطنين علي الحرص على المال العام وهي مشكلة تعاني منها الدول النامية.
- ١١ . تجعل المشاركة المواطنين أكثر إدراكاً لحجم مشاكل مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لحلها.
- ١٢ . تفتح مشاركة المواطنين الكاملة باباً للتعاون البناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية كما تفتح قنوات الاتصال السليمة بينهما.

^٧ عبد الهادي الجوهري : تنمية المشاركة الشعبية ، ورقة عمل ، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية ، يوليو ١٩٩٧ - القاهرة

دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية - دليل المتدرب - نسخة تجريبية

هذا عن أهمية المشاركة المجتمعية بوجه عام. أما عن المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية، فقد أثبتت التجربة أن نظم التعليم في جميع الدول تحتاج إلى دعم ومساندة دائمة من الجماهير والمجتمع المدني حتى تحقق الأهداف القومية للتعليم. ويأتي هذا الدعم عادة من أولياء الأمور في سبيل تحسين جودة تعليم أبنائهم، ومن المنظمات والمؤسسات المدنية، وأجهزة الأعلام المهمة بالتعليم، فضلاً عن باقي فئات المجتمع ممن ليس لهم أبناء في المدارس. وتعكس المشاركة المجتمعية رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية. والمدرسة الجيدة هي المدرسة التي تبنى علاقات مجتمعية وثيقة تسهم في تحقيق الأهداف التالية^٨:

١. تعليم التلاميذ ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع.
٢. تحمّل مسئولية مساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعليمي.
٣. تفهّم المجتمع للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم وتقدير حجم الإنجازات والنجاحات.
٤. خلق شعور عام بأن المدارس تؤدي المهمة المناطة بها في خدمة المجتمع. ومن ثم، الرغبة في الدفاع عن النظام المدرسي.
٥. توفير الدعم المادي للمدارس في صورته المختلفة.

النتائج المراد تحقيقها:

١. توجهات أفضل من التلاميذ نحو المدرسة والتعليم.
٢. تحصيل درجات أعلى في التعليم.
٣. انخفاض معدل تسرب التلاميذ.
٤. تدني نسبة التلاميذ المدمنين.
٥. تطور أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. زيادة دعم أولياء الأمور للمدرسة.
٧. ارتفاع الحالة المعنوية لدى المدرسين.

^٨ وزارة التربية والتعليم / مصر ، المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول ، ٢٠٠٣

دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية - دليل المتدرب - نسخة تجريبية

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

تؤدي المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية إلى ما يلي:

- تحمل المجتمع وأولياء الأمور مسؤولية مساندة المدرسة لتحسين جودة المنتج التعليمي.
- تفهم المجتمع للمشاكل والمعوقات التي تعاني منها المدرسة والعمل على وضع أنسب الحلول لها حتى تؤدي المدرسة رسالتها على الوجه الأكمل.
- تفهم المجتمع وأولياء الأمور للنجاحات والانجازات التي تحقها المدرسة وتساعد على فتح ميادين جديدة للتعاون بينهم.
- توفير الدعم المادي والمعنوي لتلبية احتياجات المدرسة، مما يساعد على إنجاح العملية التعليمية.
- القيام بدور رائد تجاه معالجة القضايا المتعلقة بجودة العملية التعليمية، وخاصة من خلال الهيئات غير الحكومية والتي تتمتع بقدر من المرونة وحرية الحركة.
- زيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.
- انخفاض معدل تسرب التلاميذ.
- شعور الأسرة والمجتمع بأن المدرسة تؤدي مهمتها في خدمة المجتمع. ومن ثم، يكون لديهم الرغبة في مسانبتها والدفاع عن مصالحها.

استراتيجيات المشاركة المجتمعية :

١. إنشاء مركز معلومات تربوي.
٢. إنشاء إدارة لتطوير استراتيجيات مساندة الأفراد.
٣. بناء شبكة من المنظمات على مختلف المستويات. (مع الوعي القومي بعلاقة المدرسة والمجتمع)
٤. تدريب المدرسين على أهمية التعامل مع الأسر.
٥. إصدار تشريعات تلزم بالمشاركة الأسرية.
٦. دمج المشاركة المجتمعية في برامج إعداد المعلم في كافة المراحل.
٧. تشجيع المدارس حول استخدام معايير المشاركة المجتمعية.

ومن ثم، فإنه على المسؤولين التربويين الاهتمام بجذب فئات المجتمع المختلفة للمشاركة في رفع كفاءة العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية. وحتى تتم المشاركة المجتمعية بأسلوب منظم هادف، من المفيد أن تُصدر السلطات المسؤولة مجموعة من القرارات لتحقيق ذلك. وعلى سبيل المثال، ما يتعلق بمجالس الأباء والمعلمين لیتضمن تشكيل تلك المجالس في كل مدرسة، وفي مختلف مستويات المراحل التعليمية، ونوعياتها رسمية كانت أم خاصة، مما ينبثق عنها جمعية عمومية للأباء والمعلمين بالمدرسة. كما أنه علينا تحديد اختصاصات المجلس وأدواره المتمثلة في تحقيق أهداف المدرسة ومعاونتها في تذليل الصعوبات، والمشكلات التعليمية والطلابية، ومساهمته في رفع كفاءة العملية التعليمية.

من المسئول عن تفعيل المشاركة المجتمعية على مستوى المدرسة؟

تفعيل المشاركة المجتمعية هي مسئولية مشترك بين جميع الاطراف المعنية بالمدرسة وليست قاصرة علي فئة بعينها وانما هي مسئولية جماعية. لذا فهي مسئولية كل من:

١. الإدارة المدرسية
٢. مجلس الأمناء والآباء والمعلمين
٣. هيئة التدريس

مستويات المشاركة:

١ - المشاركة المباشرة، مثل:

- الإقبال على الأنشطة التطوعية، بدءاً من عضوية الجمعية العمومية أو عضوية إحدى اللجان.
- الترشيح في الانتخابات لعضوية مجلس الأمناء.
- الاشتراك في الأنشطة التي تمثل الرأي الآخر داخل المدرسة.
- مناقشة الأمور العامة الخاصة بالمدرسة ومسيرتها ومستقبلها مع آخرين داخل المدرسة والاهتمام بكل هذه الأمور بشكل متواصل.

٢ - المشاركة غير المباشرة، مثل:

- المعرفة والاهتمام بما يتم داخل المدرسة
- المشاركة في أحد أنشطة المدرسة وتقديم بعض الجهد والوقت التطوعي.
- التجاوب والتعاطف مع رسالة المدرسة وبرامجها.

أنواع المشاركة بين الإدارة المدرسية ومجلس الأمناء:

١. المشاركة في التخطيط:

يشمل التخطيط عادة تحديد الاحتياجات، وصياغة الأهداف، واختيار الطرق والوسائل لتحقيق هذه الأهداف، حيث أن المجتمع المحلي معني بصورة مباشرة بالاحتياجات التعليمية على المستوى المحلي كتشييد المدارس، أو الغرف الصفية، أو توفير الأجهزة والوسائل التعليمية لمدارس المنطقة، ويدفعهم للمشاركة في صياغة القرارات التربوية، أو تقديم اقتراحات بناءة.

٢. المشاركة في التمويل:

يمكن تحقيق مشاركة المجتمع في التمويل بأشكال عديدة. ويمكن الاستفادة من هذه المشاركة عن طريق الأموال لشراء التجهيزات التعليمية، وتحسين البنية الأساسية، والصيانة. والمشاركة عن طريق التبرع أمر شائع كالتبرع بأرض لبناء مدرسة، أو تأثيث المدارس ... الخ.

٣. المشاركة في الإدارة:

أفضل مشاركة للمجتمع المحلي هي في الإدارة عن طريق مجلس الأمناء الذي يجب أن يُفَعَّل ويشارك في اتخاذ القرارات الخاصة بإدارة المدرسة.

خلاصة الفصل

مما سبق، نجد أن المشاركة المجتمعية هي أمر ضروري وخاصة في المؤسسات التعليمية لما لها من أهمية بالغة. كما إن الرغبة القوية لدى السلطات الرسمية لتنمية المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية هي أمر حاسم. فالمتتبع لمشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر، على سبيل المثال، الذي قامت به وزارة التربية والتعليم، يجد أن المشاركة المجتمعية تمثل أحد هذه المعايير والتي تُعنى بتحديد مستويات معيارية للمشاركة بين المدرسة والمجتمع. وهو يتناول إسهام المدرسة في المجتمع، ودعم المجتمع للمدرسة، وكذلك الجوانب المختلفة للإعلام التربوي. ومما لا شك فيه، أن تفعيل المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية سوف يأتي بنتائج طيبة، ويزيد من فاعلية العملية التعليمية، وأيضاً يجعل للتعليم أثر فعّال في المجتمع. لذا فعلى منظمات المجتمع وتنظيماته المختلفة أن تهتم بالمشاركة في دعم التعليم.

الفصل الثاني

معايير ضمان الجودة لمجال المشاركة المجتمعية
ومجالات ومستويات المشاركة المجتمعية
في المعايير القومية

الفصل الثاني

معايير ضمان الجودة لمجال المشاركة المجتمعية ومجالات ومستويات المشاركة المجتمعية في المعايير القومية

مقدمة الفصل:

تُعدّ المعايير القومية للتعليم مدخلاً لتحقيق جودة التعليم في مصر من خلال الشفافية، والموضوعية، وتحقيق العدالة، وضمان الإلتقان، وتيسير الإبداع. كما أن الإحتكام للمعايير القومية يؤهل مخرجات تعليمنا لأن تكون قادرة على التنافس العالمي. كما أن مردود تطوير التعليم المستند إلى المعايير القومية كفيل بتحقيق الجودة، وتحقيق أهدافنا المرجوة ويكون قاطرتنا للتقدم.

وقد مرت المعايير القومية بالعديد من المراحل، مثل:

- المعايير القومية للتعليم عام ٢٠٠٣.
- وثيقة المدرسة الفعالة عام ٢٠٠٧.
- وثيقة المعايير القياسية لهيئة ضمان الجودة والإعتماد.

بمعني أن المعايير القومية ووثيقة المدرسة الفعالة توضحان المعايير التي يجب أن تكون عليها المدرسة لتحقيق الجودة. كما أن وثيقة المعايير لهيئة ضمان الجودة هي المعايير التي سوف تقاس بها المدرسة للحصول علي الإعتماد.

وجديرًا بالذكر، أن المشاركة المجتمعية هي إحدى المجالات الأساسية في وثائق المعايير وأحد الأركان الأساسية للإعتماد. لذا، وجب علينا أن ندرس هذه المعايير لتحقيق جودة التعليم.

معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد التربوي

الاعتماد بالمفهوم الشامل له، هو عملية مستمرة تهدف الي دعم الأداء التعليمي للمؤسسة والنهوض به. وهو يستند علي المنهجية العلمية، والحوار، والدعم المستمر من أجل تحسين الأداء في إطار من الشفافية، والوضوح، والموضوعية. وهو يضمن العدل، والحيادية، والصدق، والايجابية. وقد إستلزم ذلك بناء أطارات مرجعية قومية للمعايير، يتم من خلالها مراجعة المؤسسات التعليمية وإعتمادها. لذلك قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد بتقديم وثيقة لمعايير الإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي. وقد إعتمدت هذه الوثيقة بشكل كبير علي الجهود القومية السابقة وقامت عليها واستفادة منها، مثل:

- المعايير القومية للتعليم في مصر التي تم اعدادها عام ٢٠٠٣.
- معايير المدرسة الفعالة المتكاملة لعام ٢٠٠٧.

محتويات وثيقة معايير ومؤشرات ومقاييس التقدير للتعليم قبل الجامعي:

المجال الأساسي	المجالات الفرعية	المعايير	عدد المؤشرات
القدرة المؤسسية	المجال الاول: رؤية المؤسسة ورسالتها	المعيار الاول: وجود وثيقة لرؤية المؤسسة	٢
		المعيار الثاني: وجود وثيقة لرسالة المؤسسة	٢
	المجال الثاني: القيادة والحوكمة	المعيار الاول: توافر تنمية مهنية فعالة للكوادر	٤
		المعيار الثاني: دعم عمليتي التعليم والتعلم	٦
		المعيار الثالث: وجود نظام للحوكمة الرشيدة	٢
		المعيار الرابع: وجود نظام مالي واداري متطور	٣
	المجال الثالث: الموارد البشرية والمادية للمؤسسة	المعيار الاول: توافر الموارد البشرية وتنميتها	٢
		المعيار الثاني: توافر الموارد المادية وتنميتها	٥
		المعيار الثالث: توافر مبني مدرسي ملائم	٥

٢	المعيار الاول: وجود وثيقة داعمة للمشاركة المجتمعية	المجال الرابع: المشاركة المجتمعية	
٢	المعيار الثاني: مساندة المؤسسة للعمل التطوعي		
٢	المعيار الثالث: وجود شراكة فعالة بين الاسرة والمجتمع المحلي مع المؤسسة		
٤	المعيار الاول: التقويم والتحسين المستمر	المجال الخامس: توكيد الجودة والمساءلة	
٤	المعيار الثاني: فاعلية وحدة التدريب والجودة		
٦	المعيار الاول: التمكن من البنية المعرفية للمواد الدراسية	المجال السادس: المتعلم	الفاعلية التعليمية
٦	المعيار الثاني: التمكن من المهارات الاساسية		
٣	المعيار الثالث: اكتساب جوانب وجدانية ايجابية		
٤	المعيار الاول: التخطيط والاستراتيجيات الفعالة للتدريب	المجال السابع:	
٤	المعيار الثاني: ممارسة مهنية فعالة		
٤	المعيار الثالث: الالتزام باخلاقيات المهنة		

وفيما يلي عرض مفصل لمعايير المشاركة المجتمعية في معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد:

المعيار الأول - وجود ثقافة داعمة للمشاركة المجتمعية	
المؤشرات	تُعد المؤسسة خطة للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية المؤسسة ورسالتها.
	تعمل المؤسسة علي الإعلان عن الانجازات المشتركة بينها وبين المجتمع المحلي.
المعيار الثاني - مساندة المؤسسة للعمل التطوعي	
المؤشرات	تيسر المؤسسة لأولياء الأمور، ومجلس الأمناء، والمعنيين العمل التطوعي للمشاركة في تحقيق الجودة بها.
	تُعد المؤسسة برامج وأنشطة لتأهيل المتطوعين من أعضاء المجتمع المحلي، وأولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة المختلفة بها.
المعيار الثالث - وجود شراكة فعالة بين المؤسسة، والأسرة، والمجتمع المحلي	
المؤشرات	تستخدم المؤسسة إمكانياتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع المحلي.
	تدعم مؤسسات المجتمع المحلي وتنظيماته المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها.

المعايير القومية للتعليم في مصر

أصدرت وزارة التربية والتعليم، في عام ٢٠٠٣ المعايير القومية للتعليم لتكون مرجعية لتوجيه العمل التربوي وإرشاده، وليُحتكم إليها لضمان جودة العملية التعليمية وتطويرها. وقد صدرت هذه المعايير في ثلاثة مجلدات، ضم الأول منها الوثائق الأساسية للمجالات الخمسة التي قامت علي أساسها المعايير القومية. وهذه المجالات الخمسة هي: المدرسة الفعالة، والمعلم، والإدارة المتميزة، والمشاركة المجتمعية، والمنهج الدراسي، ونواتج التعلم. بينما شمل المجلد الثاني الموضوعات التالية: معايير المنهج الدراسي لستة مواد دراسية هي: التربية الدينية الإسلامية، والتربية الدينية المسيحية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والدراسات الاجتماعية، وكل منها على نحو مستقل. أما المجلد الثالث فقد تناول معايير المنهج الدراسي لمادتين دراسيتين هما: العلوم والرياضيات. وقد تشكلت بنية المعايير القومية للتعليم عام ٢٠٠٣ من المجالات الأساسية الخمسة المذكورة، بحيث نجد أن كل من هذه المجالات الخمسة قد انتظم في مجالات فرعية، ولكل مجال فرعي معايير، ولكل معيار مؤشرات الخاصة به.

ومنذ صدور المعايير القومية للتعليم عام ٢٠٠٣، بُذلت جهود متواصلة لتنمية هذه المعايير وبناء قواعد وأدوات القياس المطلوبة للتطبيق، حيث تم تطبيقها وتجريبها مع أكثر من هيئة وبرنامج تعليمي في أكثر من ١٠٠٠ مدرسة.

وبنهاية عام ٢٠٠٧ بعد استكمال وزارة التربية والتعليم بناء خطتها الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في السنوات الخمس (٢٠٠٧-٢٠١٢)، كان من الضروري تنفيذ توجهات الخطة، حيث برز برنامج الإصلاح المتمركز على المدرسة؛ ليُجعل من مفهوم المدرسة الفعالة مفهوماً محورياً يتخذ من المدرسة وحدة الانطلاق للفعل والتغيير. كما كان هناك رصيد كبير من الخبرات المتراكمة خلال عمليات التجريب والتطبيق لمفهوم تحسين المدرسة المستند على المعايير، وبالتالي أصبح ضرورياً - إلى جانب الخطة الاستراتيجية لإصلاح التعليم - الأخذ بما انتهت إليه هذه التجارب القومية لتطبيق المعايير في المراحل المذكورة سابقاً، وصولاً إلى وثيقة متكاملة تتعامل مع مفهوم المدرسة الفعالة باعتبارها الإطار العام الذي يضم كل المجالات المرتبطة بأداء المدرسة، بحيث تتلافى التكرار، والتداخل بين المكونات، وتكون شاملة، ومصاغة بطريقة يسهل استخدامها عند تقييم أداء المدرسة في المجالات المختلفة. كما تكون تفصيلية بحيث تضم قواعد القياس المتدرج لكل المؤشرات؛ مما يساعد المدرسة على إجراء التقييم الذاتي، وتتخذ أساساً لوضع وبناء خطط التحسين، وتهيئة ذاتها للاعتماد التربوي.

وفي ضوء النجاحات المتراكمة في التجارب، والإنجازات المشار إليها، والخبرات السابقة، والتغذية الراجعة من الميدان، قامت الوزارة بتكليف مجموعة من الخبراء الممارسين؛ لإعداد وثيقة متكاملة للمدرسة الفعالة، وحددت منهجية العمل بصورة واضحة ومحددة، أساسها الالتزام بروح، ومنطلقات، ومبادئ المعايير القومية للتعليم الصادرة عام ٢٠٠٣.

وقد رأى الخبراء أن يكون المدخل الأساسي لهذه الوثيقة هو مدخل المدرسة الفعالة؛ لتحقيق الفعالية في الأداء المدرسي. وبذلك يزداد الاتساق بين المعايير القومية للتعليم وتوجهات الوزارة في الإصلاح. تلك التوجهات التي برزت مع إصدار الخطة الاستراتيجية لإصلاح التعليم قبل الجامعي التي تبنت مدخل " الإصلاح المتمركز حول المدرسة" وهي وثيقة المدرسة الفعالة لعام ٢٠٠٧.

ومجال المشاركة المجتمعية هو أحد أهم مجالات المعايير القومية. وسوف نتناوله بشئ من التفصيل فيما يلي.

مجالات ومستويات المشاركة المجتمعية في المعايير القومية ٢٠٠٣

أولاً : الشراكة مع الأسر.
١) مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي، وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية، وتنفيذ برامجها المختلفة.
<ul style="list-style-type: none">• يتكون مجلس أمناء نشط للمدرسة يشارك فيه أولياء الأمور (بالتعيين / بالانتخاب) ولهم حق التصويت على قرارات المجلس.• يجتمع مجلس المعلمين والأباء بشكل دوري وتُعرض عليهم خطة تحسين للمدرسة والقضايا التربوية المختلفة.• يدرس مجلس الإدارة ومجلس المعلمين والأباء نتائج تقييم الأداء المدرسي، ويناقشون المشكلات، ويقترحون الحلول وإقرارها.• يشارك أولياء الأمور كأعضاء في اللجان التي يتم تشكيلها على مستوى (المحافظة / الإدارة التعليمية) لحل المشكلات التي تواجه المدارس.• يقترح مجلس الأمناء (المعلمين والأباء)، ويقر توزيع الموازنة المالية للمدرسة وتحديد أوجه الصرف المختلفة.
٢) تيسير سبل اتصال أولياء الأمور وأفراد المجتمع بالعاملين في المدرسة.
<ul style="list-style-type: none">• يرحب العاملون بالمدرسة بمقابلة أولياء الأمور كما يمكن لأولياء الأمور الاتصال بهم بسهولة.• تعقد المدرسة لقاءات مفتوحة بين الأسر والمدرسين والتلاميذ بشكل دوري.• تنظم المدرسة سنوياً منتدى لمناقشة الخطط والمناهج الدراسية مع الأسر.• يلتقي أولياء الأمور مع المعلمين بصفة دورية خلال الفصل الدراسي.• يُدعى أولياء الأمور سنوياً لتقويم المناخ المدرسي وتقويم كفاءة أنماط ونظم الاتصال بهم.

(٣) الإعلام الكافي لأولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم في المدرسة.

- يتضمن دليل المدرسة شرحاً لأولياء الأمور للطرق التي يمكنهم إتخاذها للعمل من أجل تحسين تعليم أبنائهم.
- يُنشأ موقع للمدرسة على الإنترنت لتزويد المجتمع بمعلومات عن المدرسة.
- ترسل المدرسة بشكل دوري نشرات إخبارية ومذكرات للأسر بشأن إنجازات المدرسة.
- يرسل المدرسون تقارير عن أداء التلاميذ وتحصيلهم الأكاديمي إلى أولياء أمورهم بشكل دوري وكلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- يتم الإطلاع على كراسة الاتصال بين الأسرة والمدرسة بشكل دوري.
- تعقد المدرسة لقاءات دورية لمناقشة القضايا التي تهم الأسر يدعى إليها أفراد المجتمع.
- يتصل المدرسون بأولياء الأمور عند الضرورة.
- تخطر المدرسة أولياء الأمور وتدعوهم للمشاركة في أنشطتها بالوسائل المختلفة.

(٤) تعبير أولياء الأمور عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم.

- تستخدم المدرسة وسائل وأساليب مختلفة لاستطلاع آراء أولياء الأمور في الخدمات المقدمة للتلاميذ.
- تُتاح الفرص لأولياء الأمور لإبداء آرائهم عن مستوى أداء المعلمين في اللقاءات الدورية.
- يوضع نظام لجمع وتحليل تعليقات وملاحظات أولياء الأمور على تقارير الإنجاز الدورية وتقارير الدرجات.
- يشارك أولياء الأمور في الأنشطة ويُطلب منهم تقييمها وتحديد مدى فائدتها لأبنائهم.
- يقرر أولياء الأمور مدى أداء المدرسة للمهمة المنوط بها من خلال إنجازاتها.
- يوضع نظام لتناول شكاوى أولياء الأمور ودراستها للاستفادة منها في تحسين الأداء.
- يدافع أولياء الأمور عن نظام التعليم وعن أداء المدرسة.

(٥) تحسين المشاركة المجتمعية لأداء التلاميذ سواء في مجال الإنجاز الأكاديمي أو الانضباط السلوكي.

- تعبر آراء التلاميذ عن توجهات إيجابية نحو المدرسة.
- ينخفض معدل الغياب والتسرب.
- تتحسن درجات التلاميذ في المقررات المختلفة.
- تزداد ثقة التلاميذ ورغبتهم في مشاركة أولياء أمورهم في مشاكلهم المدرسية.
- تنخفض معدلات إدمان المخدرات، والانحراف، وممارسة العنف بصفة عامة.
- ينحسن أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل ملحوظ.

ثانياً : خدمة المجتمع.

(١) دراسة إحتياجات المجتمع من قبل المدرسة ووضع خطط المشاركة المجتمعية بناءً على ذلك وتقويمها.

- يتم عمل دراسات ومسح لاحتياجات المجتمع المحلي وتحديد المجالات التي يمكن للمدرسة الإسهام فيها.
- تقوم المدرسة بحصر الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية العاملة في المجال وبحث إحتياجاتها.
- يتم حصر الشركات الخاصة، ورجال الأعمال، وقادة الرأي الذين يمكن الاستفادة منهم في أنشطة المشاركة المجتمعية.
- تشجع المدرسة المدرسين، والأخصائيين، والتلاميذ على إجراء البحوث عن إحتياجات البيئة المحلية.
- تضع المدرسة خططاً لتدريب العاملين، والتلاميذ، وأولياء الأمور على المشاركة المجتمعية.

(٢) استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم بعض الخدمات والأنشطة الاجتماعية.

- تفتح المدرسة أبوابها للتلاميذ، وأسرهم، وللمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة خلال الاجازات وبعد انتهاء الدراسة.
- تفتح المدرسة مختبرات الحاسب لتعليم الكمبيوتر وتنشئ نادياً للإنترنت يكون متاحاً لاستخدام الجمهور.
- تفتح مكتبة المدرسة أبوابها للجمهور وتضع نظاماً يسمح بالقراءة في المكتبة أو الاستعارة الخارجية.
- يُستخدَم مسرح المدرسة للمحاضرات العامة، والأنشطة الثقافية، والترفيهية الأهلية.
- تستخدم ملاعب المدرسة للتدريب الرياضي وتعليم الألعاب المختلفة لشباب المنطقة.
- تقوم المدرسة بفتح "فصول محو أمية" لأولياء الأمور وأفراد المجتمع.
- تقوم المدرسة بتنظيم برامج للتربية الوالدية.

(٣) مشاركة المدرسة في تنفيذ بعض البرامج والمشروعات الاجتماعية في المجتمع المحلي.

- تقوم المدرسة بعمل مشروعات محو الأمية التي يشارك فيها المدرسون، والتلاميذ، وأولياء الأمور.
- تشارك المدرسة في أنشطة ومهرجانات القراءة للجميع.
- تشارك المدرسة في برامج حماية البيئة والنظافة والتشجير من خلال أنشطة التربية السكانية والكشافة وغيرها.
- تشجع المدرسة التلاميذ على التعرف على أنشطة المنظمات والجمعيات الأخرى في المجتمع والمشاركة في المعارض والمناسبات المختلفة التي تقيمها تلك الجمعيات.
- تقوم المدرسة بتنفيذ برامج تدوير المخلفات.
- تتصل المدرسة بالجمعيات والمؤسسات العاملة في المجتمع وتساعد في أداء رسالتها، مثل زيارة المستشفيات والتبرع بالدم، والمساهمة في رعاية المسنين، وما إلى ذلك.

(١) استخدام المدرسة للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها التربوية.

- تنظم المدرسة رحلات ميدانية للمصانع والمؤسسات لدعم الخطة الدراسية حسب طبيعة المقرر الدراسي.
- تستدعي المدرسة الأطباء وموظفي الخدمات العامة لإلقاء محاضرات في المدرسة للتوعية في مجال البيئة، والصحة العامة، والمرافق، والأمن.
- تقوم منظمات الإغاثة والإنقاذ بإلقاء محاضرات للتلاميذ عن الإسعافات الأولية، وإجراءات الطوارئ، والإنقاذ.
- يزور ممثلون من مجلس المدينة والمجلس الشعبي فصول المدرسة لتنمية الوعي المدني والسياسي لدى التلاميذ.
- يجري التلاميذ مقابلات واستطلاعات رأي ضمن الأنشطة التربوية التي تخدم الدراسة في المقررات المختلفة.
- يتبرع الأهالي أو المؤسسات بميادين أو ساحات لممارسة الأنشطة التربوية، أو الثقافية، أو الرياضية.
- تنفذ المدرسة مشروعات المدرسة المنتجة بالتعاون مع المجتمع المحلي ودعمه.

(٢) تقديم المجتمع المحلي والشركات ورجال الأعمال للدعم المادي للمؤسسة التعليمية والمدارس

- يتبرع الأفراد، والشركات، ورجال الأعمال لبناء مدارس نموذجية.
- يقدم الأفراد، والشركات، ورجال الأعمال أجهزة ومعدات للمدارس.
- يقدم الأفراد، والشركات، ورجال الأعمال تبرعات مالية أو عينية لتمويل بعض الأنشطة، والحفلات، والمناسبات التي تحتفل بها المدرسة.
- يمول الأفراد، والشركات، ورجال الأعمال الأنشطة الخارجية التي تقوم بها المدرسة مثل المسابقات،... الخ.
- تجمع المدرسة التبرعات.

رابعاً : العمل التطوعي.

(١) تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها.

- تنظّم برامج توعية حول مفهوم التطوع ودوره في تنمية المجتمع المحلي.
- تُشجّع الأنشطة التربوية التلاميذ على العمل التطوعي.
- يُدرج العمل التطوعي ضمن ملف إنجاز التلميذ.
- يوضّع نظام لتحفيز المدرسين وتشجيعهم على التطوع في برامج خدمة المجتمع.
- يعلن عن طلب متطوعين في المجتمع لدعم الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.
- تقام مهرجانات عامة للتطوع لعرض مشروعات المدرسة وتسجيل المتطوعين للمشاركة فيه.
- يُحتفي بإنجازات المتطوعين ومساهماتهم في تحسين الأداء في المدرسة وخدمة المجتمع.

(٢) وجود برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة.

- يُدرّب المتطوعون للعمل في برامج محو الأمية.
- يُدرّب المتطوعون على أعمال دعم ومساندة الأنشطة التربوية والتعليمية في المدرسة.
- تُنفذ برامج لتأهيل المتطوعين لأداء الخدمات والأعمال المختلفة في المدرسة مثل صيانة المباني، وتجميلها، والتغذية، وتأمين التلاميذ.

(٣) توافر آليات لتنظيم أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية التي تقوم بها المدرسة.

- يوجد نظام لتسجيل وإدارة عملية تطوع أولياء الأمور.
- استخدام المدرسة المسوح والاستبيانات للتعرف على مواهب أولياء الأمور وكيفية الاستفادة منهم في دعم أنشطتها.
- توفر المدرسة تسهيلات، وبرامج، وأنشطة.
- تمكن المدرسة المتطوعين من مساعدة المدرسين، والإدارة، والتلاميذ، والأسر الأخرى.
- تتيح المدرسة أدلة، ومصادر، ومعلومات، ووسائل اتصال تساعد المتطوعين والأسر على الحصول على المعلومات التي يحتاجونها عن برنامج التطوع.
- يوضع نظام تقارير عن أداء المتطوعين يمكنهم من تقييم العائد من مشاركتهم على النجاح الدراسي للتلاميذ.

خامساً : العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع.

(١) تبني المؤسسة التعليمية استراتيجيات وإجراءات تشجع التواصل مع جميع العاملين فيها وتضمن استمراره.

- تتوافر وسيلة اتصال (ورقية أو إلكترونية) بكل العاملين تنقل إليهم المعلومات التي يحتاجون إليها دورياً لمعرفة ما يدور في المؤسسة وتمكّنهم من أداء أعمالهم.
- توضع برامج لتشجيع مقترحات العاملين ومبادراتهم يسمح لهم بالمشاركة وينقل مقترحاتهم إلى الإدارة والزملاء.
- يوضع نظام اتصال ييسر للعاملين الاتصال ببعضهم البعض (بريد إلكتروني – دليل أسماء وتليفونات –...الخ).
- يوضع نظام للتعرف على مجهودات وإنجازات العاملين.
- تُعقد لقاءات مستمرة مع الرؤساء، وجلسات استماع مع العاملين تناقش فيها المشاكل بصراحة.
- تُعقد ندوات تأهيل وتعريف للعاملين برؤية المدرسة التعليمية، وثقافتها، وأهدافها، وخططها المستقبلية.
- تتاح الفرصة للعاملين لتقويم المؤسسة بشكل دوري رسمي أو غير رسمي على الأقل مرة سنوياً.

(٢) قيام الإدارة التعليمية بالاتصال بالقطاعات المختلفة في المجتمع بشكل دوري.

- يشجع مديرو الإدارات التعليمية والمدارس على الاشتراك والعمل الإيجابي مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني.
- يحتفظ مدير المدرسة (الإدارة) بعلاقات متبادلة مع رجال الأعمال، وقادة المجتمع المدني، ورجال الدين، وقادة الرأي.
- توفر المدرسة آلية مناسبة لتوفير المعلومات اللازمة للجماهير.
- يتوافر للمدرسة موقع جيد على الإنترنت يتم تحديثه بشكل مستمر.
- تحرص المدرسة على إقامة شراكات مع المؤسسات ورجال الأعمال لتقديم مساعدات للتلاميذ وأسرهم أو للمدرسة.
- تُرصد اتجاهات وآراء المجتمع من خلال مسوح دورية للرأي العام.
- تقيم المدرسة علاقات إيجابية مع قادة المجتمع المحلي لدمجهم في العمل المدرسي.

(٣) تبني المؤسسة التعليمية استراتيجيات وإجراءات تشجع وتضمن التواصل مع وسائل الإعلام مما يحقق الشفافية عن أداؤها

- يتوافر للمدرسة سجلات كاملة عن وسائل الإعلام ورجاله وكيفية الاتصال بهم، حينما يلزم ذلك.
- تزود المدرسة وسائل الإعلام بالمعلومات الدقيقة عن التعليم.
- تستجيب المدرسة لاستفسارات وسائل الإعلام وتزودها بالوثائق والبيانات الكافية.
- تخطر المدرسة الصحافة ووسائل الإعلام فوراً بأي أخبار أو معلومات عن أي موقف يستحق الإعلام عنه.
- يقوم مدير التعليم ومساعدوه بعقد اجتماعات دورية مع هيئات تحرير وسائل الإعلام لإحاطتهم علماً بوضع المؤسسة وتزودهم بتقارير ومعلومات عن الأمور المتوقع إثارتها التي قد تمثل قضايا رأي عام في المستقبل القريب.
- تنفذ المدرسة بالتعاون مع مؤسسات الإعلام برامج مناسبة لتدريب العاملين فيها على كيفية التخاطب مع الرأي العام.
- تصدر المدرسة نشرة إعلامية دورية عن أنشطتها وإنجازاتها ومساهماتها في المجتمع.

خلاصة الفصل

تناولنا في الفصل السابق المعايير القياسية لهيئة ضمان الجودة والاعتماد، والمعايير القومية للتعليم. ووجدنا أن تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدرسة هو مطلب أساسي للمدرسة لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم. ولن تستطيع المدرسة الحصول على الاعتماد والجودة بدون تحقيق المشاركة المجتمعية. ورغم ذلك، يواجه المشاركة المجتمعية العديد من التحديات التي يجب أن نأخذها في الاعتبار لتفعيل المشاركة المجتمعية.

الفصل الثالث
تحديات ومعوقات المشاركة المجتمعية
وكيف يمكن التغلب عليها

الفصل الثالث

تحديات ومعوقات المشاركة المجتمعية وكيف يمكن التغلب عليها

مقدمة الفصل:

رغم أهمية المشاركة المجتمعية وإيمان كافة الأطراف المعنية بضرورتها، إلا أننا نجد أن المشاركة المجتمعية تواجهها العديد من الصعوبات والتحديات التي تعوق تفعيلها بالشكل الكافي للاستفادة منها داخل العملية التعليمية.

لذا، كان لزاماً علي كافة الاطراف دراسة أسباب ومعوقات تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدرسة، والوقوف علي كيفية التغلب علي مثل هذه التحديات، وماهي الأدوار المختلفة التي يجب علي كل طرف ممارستها لتحقيق المشاركة المجتمعية.

تحديات ومعوقات المشاركة المجتمعية وكيفية التغلب عليها:

تواجه المشاركة المجتمعية معوقات تحول دون قيام المدرسة ممثلة في مجلس الأمناء بوظيفتها على الوجه الأكمل، وتتلخص في الآتي:

أ - معوقات ترجع إلى المجتمع نفسه:

١. قلة الوعي الثقافي بالمجتمع عن أهمية المشاركة المجتمعية وينتج عن ذلك عدم الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، وكذلك الفهم الخاطئ عن مفهوم المشاركة المجتمعية.
٢. فقدان الثقة بين المجتمع والمؤسسة التعليمية؛ لعدم وجود خطة أو إطار واضح للمدرسة أو عدم عرضها على المجتمع.
٣. تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر مما يؤدي إلى عدم وجود الوعي أو عدم وجود الوقت الكافي للمشاركة المجتمعية.
٤. عدم فهم معنى المشاركة المجتمعية لدى البعض من أولياء الأمور.
٥. قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية.

ب - عوامل ترجع للمؤسسة التعليمية نفسها :

١. تعدد وتعارض القوانين والنشرات المنظمة للعمل داخل المؤسسة التعليمية.
٢. عدم اقتناع بعض القيادات التعليمية بموضوع المشاركة المجتمعية مما يؤدي إلى فقدان الثقة والتواصل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع .
٣. عدم تفعيل مبدأ اللامركزية في صنع واتخاذ القرار في المستويات المختلفة.
٤. عدم وجود قنوات ووسائل اتصال بين المدرسة والمجتمع الخارجي .

كيفية التغلب على معوقات المشاركة المجتمعية:

١. الإهتمام بنشر الوعي بموضوع المشاركة المجتمعية بين أفراد المجتمع مع الإستفادة من الهيئات والمؤسسات التطوعية الأهلية وكذلك المؤسسات الحكومية.
٢. إشراك أفراد المجتمع عن طريق مجلس الأمناء في وضع الخطة التعليمية والتربوية المناسبة التي تلبي احتياجات المجتمع وفق طموحات أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية.
٣. تعديل بعض القوانين التي تعوق المشاركة المجتمعية وتغيير تلك القوانين لتلبي مفهوم المشاركة المجتمعية.
٤. عمل دورات تدريبية للقيادات التعليمية لتوضيح أهمية المشاركة المجتمعية.
٥. زيادة الوعي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة (مقروءة - مسموعة - مرئية) بأهمية المشاركة المجتمعية.
٦. إزالة الحواجز الوهمية بين المدرسة والمجتمع وذلك بإشراك الأفراد في وضع رؤية المدرسة ورسالتها.
٧. الإلتزام بمبدأ الشفافية وذلك لتوطيد الثقة من قبل أفراد المجتمع بالمؤسسة التعليمية.
٨. وجود قيادات تعليمية تؤمن بأهمية المشاركة ومفهوم اللامركزية.
٩. تفعيل دور المؤسسة التعليمية في خدمة المجتمع، ودراسة احتياجاته، وتلبيتها مع قيام المؤسسات التعليمية بتقديم منشآتها وإمكانياتها للمجتمع.

دور مجلس الأمناء في تفعيل المشاركة المجتمعية

كما سبق ووضحنا أن تفعيل المشاركة المجتمعية هي مسئولية مشتركة بين جميع الاطراف. لذا، لابد من ضرورة تضافر جهود الأباء، والأمناء، والمدرسة لدعم المشاركة المجتمعية وذلك بإقامة اتصال ناجح بين المدارس والمجتمع إيماناً من الطرفين بجدوى المشاركة في التعليم لصالح المجتمع وذلك من خلال ما يلي:

١. مساهمات الأباء والأمناء في المدارس وتشمل الأنشطة اليومية والدعم التطوعي في العملية التعليمية.
٢. مساهمات الأباء، والأمناء، والمعلمين في إتخاذ القرارات المدرسية والإرشاد الطلابي.
٣. تطوير قدرات المدرسة (بشرية ومادية).
٤. رعاية النمو التحصيلي والاجتماعي للطلاب.
٥. التربية الوالدية لتمكين الأسرة المصرية من مواجهة التحديات التربوية التي يتسم بها القرن الحالى بهدف خلق لغة مشتركة بين التربويين (أباء ومعلمين) فى تحقيق وإشباع احتياجات أبنائهم مما يسهم فى توفير مناخاً مدرسياً ملائماً للتعليم، والنجاح، والتميز، مناخ آمن تسوده روح الاحترام والحب المتبادل.
٦. توفير الدعم المالى لتحسين المدرسة باعتبار جميع أطراف هذا المجلس شركاء (مدرسة، بيت، مجتمع).
٧. أن ينفذ مجلس الأمناء برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في برامج المدرسة مثل: محو الأمية - الصيانة البسيطة والترميمات - الأنشطة المدرسية.
٨. فتح قنوات إتصال بين المجلس، ووسائل الإعلام، والمؤسسات والجمعيات الأهلية، والمجتمع المحلى.
٩. تنظيم لقاءات سنوية لمناقشة الخطط والسياسة التعليمية مع الأسر والهيئات المهتمة بالتعليم.
١٠. عقد لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور.
١١. الإعلام عن انجازات المدرسة وخططها التطويرية من خلال نشرات دورية.
١٢. تشجيع وتحفيز المجتمع للمشاركة في الأنشطة المدرسية.
١٣. دراسة احتياجات المجتمع المحلى وتنفيذ برامج تقوم بها المدرسة في حدود الإمكانيات المتاحة مثل: فتح فصول محو الأمية لأفراد المجتمع.
١٤. وضع خطط لتدريب العاملين والتلاميذ وأولياء الأمور على المشاركة المجتمعية.
١٥. إقامة علاقات ايجابية مع قادة المجتمع المحلى لمجهم في العمل المدرسي.

خلاصة الفصل

تعرضنا في هذا الفصل إلى أنواع الصعوبات والتحديات التي تواجه المشاركة المجتمعية وكيف يمكن التغلب عليها لتفعيلها بالمدرسة لما لها من أهمية بالغة في تحسين العملية التعليمية وضمان الجودة. ولتسهيل عملية تفعيل المشاركة المجتمعية، نقدم لك قائمة لمراجعة معايير المشاركة المجتمعية حتي يمكن التعرف علي نقاط الضعف والقوة بالمدرسة في مجال المشاركة المجتمعية.

الفصل الرابع

قائمة مراجعة المشاركة المجتمعية

الفصل الرابع

قائمة مراجعة المشاركة المجتمعية

مقدمة الفصل:

نظراً لأهمية دور المشاركة المجتمعية فى تطوير العملية التعليمية، تقوم هذه الأداة بتقديم مجموعة من معايير الأداء التى تصف الممارسات المفروض أن تتوفر فى المدرسة التى تمثل فيها المشاركة المجتمعية دوراً فعالاً وتساعد فى تقييم وضع المشاركة المجتمعية فى المدرسة وتحديد نقاط الضعف، إن وجدت. كما تساعد هذه الأداة فى اقتراح التدخلات التى تساهم فى زيادة دور المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية. وقد تم تصميم هذه الأداة بناءً على المعايير القومية للتعليم. لذلك، يمكنها أن تساعد أيضاً فى عملية الاعتماد. وتشمل هذه الأداة ٢٤ معياراً تغطى الخمسة أدوار الأساسية التى تلعبها المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية، وكذلك جزءاً هاماً يقيس مدى معرفة كافة الأطراف المعنية بأهمية المشاركة المجتمعية للمدرسة والأدوار المتعددة التى يمكن أن تلعبها فى العملية التعليمية.

ما هى الأطراف المعنية بالمشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية؟

١. المدرسة وتشمل: مدير المدرسة، ومجلس الأمناء، والعاملين بالمدرسة.
٢. المجتمع ويشمل: منظمات المجتمع المدنى، والقطاع الخاص، وأولياء الأمور، والجهات الحكومية.

كيفية استخدام الأداة؟

١. تم تصميم الأداة ليتم تطبيقها من خلال عقد اجتماع مع أعضاء مجلس الأمناء، وإدارة المدرسة، وبعض المدرسين.
٢. يبدأ الميسر فى هذا الاجتماع بمناقشة حول مفاهيم المشاركة المجتمعية وأهميتها للعملية التعليمية.
٣. ثم يقوم الميسر باستعراض المؤشرات واحداً تلو الآخر بحيث:
 - أ. يتأكد من الفهم المشترك لكل مؤشر بين المشاركين.
 - ب. يناقش كل مؤشر.
 - ج. يتأكد أن المدرسة لديها وسائل التحقق التى تؤكد تحقق المؤشرات.
٤. بعد التأكد من رأى الحاضرين يقوم الميسر بوضع علامة (نعم - لا - أحياناً) أمام كل مؤشر كالتالى:
 - أ. نعم: يتم تطبيق المؤشر بشكل مستمر وثابت.
 - ب. أحياناً: يتم تطبيق المؤشر بعض الوقت وليس بنفس الثبات.
 - ج. لا: لا يتم تطبيق المؤشر على الإطلاق.

إحتساب الدرجات:

١. يتم إعطاء درجات كالتالى:
 - أ. درجة (٠) لكل إجابة "لا".
 - ب. درجة (١) لكل إجابة "أحياناً".
 - ج. درجة (٢) لكل إجابة "نعم".
٢. يتم تجميع الدرجات لكل جزء من الأداة ومقارنتها بأعلى الدرجات الممكنة لهذا الجزء وذلك لاحتساب النسب المئوية.

وتمثل النسبة المئوية وضع المشاركة المجتمعية فى المدرسة بالنسبة لكل جزء من أجزاء الأداة.

قائمة مراجعة المشاركة المجتمعية

١. مجلس الأمناء، ومدير المدرسة، والعاملون بها يدركون مفهوم المشاركة المجتمعية ولديهم المهارات اللازمة لإشراك أولياء الأمور والمجتمع فى العملية التعليمية.

م	المؤشر	لا	أحياناً	نعم	الدرجة
١	شارك مجلس الأمناء، ومدير المدرسة، والعاملون بها فى لقاءات تدريبية ولديهم مواد تدريبية حول: المعايير القومية وخاصة المشاركة المجتمعية، والدعوة وكسب التأييد، والحوكمة الرشيدة، وتعبئة الموارد.				
٢	تعكس استراتيجيات وخطط المدرسة بشكل واضح أهمية المشاركة المجتمعية ودورها فى العملية التعليمية.				
٣	يستخدم مدير المدرسة والعاملون بها أساليب وأدوات متعددة للتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع حول أخبار وإنجازات المدرسة وبياناتها.				
٤	تضع وحدات التدريب بالمدرسة مفهوم المشاركة المجتمعية وآليات إشراك أولياء الأمور فى العملية التعليمية ضمن الموضوعات التدريبية المقدمة للمعلمين من خلال برنامج التنمية المهنية الخاصة بالمعلم.				
٥	تقيس المدرسة بشكل دورى مستوى المشاركة المجتمعية بها، وتضع خطط لزيادة المشاركة المجتمعية وتفعيلها فى العملية التعليمية.				

٢. مجلس الأمناء ومدير المدرسة والعاملين بها يمارسون ويُفعلون أدوار المشاركة المجتمعية

١. الحوكمة الرشيدة من أجل ضمان الجودة

م	المؤشر	لا	أحياناً	نعم	الدرجة
٦	لدى المدرسة مجلس أمناء به أعضاء منتخبين ديمقراطياً ويمثلون القاعدة الشعبية للمدرسة.				
٧	تعقد المدرسة / مجلس الأمناء اجتماع الجمعية العمومية على الأقل مرة واحدة سنوياً بمشاركة كبيرة من أولياء الأمور (أكثر من ٢٥ %).				
٨	مجلس الأمناء والعاملون بالمدرسة لديهم فهم واضح لأدوارهم ومسئولياتهم.				
٩	يعقد العاملون بالمدرسة ومجلس الأمناء لقاءات دورية مع أولياء الأمور والمجتمع لمناقشة أداء المدرسة في ضوء رؤيتها ورسالتها وخطة التحسين.				
١٠	تتيح المدرسة المعلومات عن: عدد العاملين بها وتخصصاتهم، ومواردها وإمكانياتها، وإنجازاتها، إلخ لمجلس الأمناء والمجتمع.				
١١	يستخدم مدير المدرسة والعاملين بها أساليب وأدوات متعددة وبشكل دورى لاستطلاع رأى أولياء الأمور والمجتمع حول أداء المدرسة. وتم اتخاذ قرارات معينة بناءً على نتائج استطلاع الرأى.				
١٢	تعكس خطة المدرسة توظيف جيد لموارد المجتمع.				
١٣	أشركت المدرسة مؤسسات المجتمع فى صياغة رؤية المدرسة ورسالتها عن طريق: الحصول على آرائهم، مشاركة ممثلين عنهم، إلخ.				
١٤	قامت المدرسة بعمل وتوزيع مطبوعات تشمل سياسات وإجراءات المدرسة، وإجراءات تقييم الطلاب، والأهداف التعليمية لكل مادة، وطرق الاتصال بالمدرسة لأولياء الأمور.				
١٥	تعلن المدرسة ومجلس الأمناء عن القرارات الهامة التى يتم إتخاذها لأولياء الأمور بشكل دورى وبطرق متعددة.				
١٦	يشارك أولياء الأمور باللجان المُشكَّلة بالمدرسة ممثلين لقطاعات عريضة من أولياء الأمور والمجتمع.				

الدرجة	نعم	أحياناً	لا	المؤشر
				١٧ يعقد مجلس الأمناء، ومدير المدرسة، والعاملون بها اجتماعات لأولياء الأمور لإشراكهم فى عملية تقييم أداء المدرسة والأدوار المختلفة بها.
				١٨ تقوم المدرسة بعمل ونشر تقرير سنوى عن إنجازاتها وأدائها المالى.

٢. تفتح المدرسة أبوابها لخدمة المجتمع

الدرجة	نعم	أحياناً	لا	المؤشر	م
				١٩ لدى المدرسة لائحة تنظم استخدام موارد المدرسة بواسطة المجتمع.	
				٢٠ تعلن المدرسة عن الموارد المتاحة بها وتدعو أعضاء ومؤسسات المجتمع للاستفادة بها.	
				٢١ تقدم المدرسة أو المعلمون بشكل فردى جلسات تعليمية لأولياء الأمور حول كيفية دعمهم لاستراتيجيات التعلم المتبعة بالمدرسة ومساعدة أبنائهم فى التعلم واكتساب المهارات الحياتية بالمنزل.	
				٢٢ تبذل المدرسة جهوداً لتناول احتياجات المجتمع مثل: الاتصال بمؤسسات المجتمع، وعقد لقاءات، إلخ.	
				٢٣ تتضمن خطة المدرسة السنوية أنشطة تلبى احتياجات المجتمع.	
				٢٤ ينفذ مجلس الأمناء أنشطة تخدم المجتمع مثل: فصول محو الأمية، ولقاءات توعية خاصة بقضايا عامة، إلخ.	

٣. تحقيق المساواة ومبدأ التعليم للجميع

م	المؤشر	لا	أحياناً	نعم	الدرجة
٢٥	رؤية و/أو رسالة المدرسة تشير إلى مبدأ التعليم للجميع مع التركيز على تعليم الفتيات والفئات المهمشة.				
٢٦	استراتيجيات وخطط المدرسة تتضمن أنشطة تعالج المعوقات/الصعوبات الخاصة بفئات محددة من الطلاب مثل: صعوبات القراءة والكتابة - صعوبات التعلم - ذوى الاحتياجات الخاصة - صعوبة دفع الرسوم الدراسية - مشكلات خاصة بالزى المدرسى - صعوبة الوصول إلى المدرسة لبعُد المدرسة - مشكلات التسرب - إلخ				
٢٧	تتعاون المدرسة مع مؤسسات أخرى بالمجتمع (برتوكولات تعاون - خطة عمل مشتركة - إلخ) لمعالجة مشكلات التي لها علاقة بتحقيق المساواة.				
٢٨	نجحت المدرسة فى إزالة بعض معوقات تحقيق المساواة مثل: تحسين البنية التحتية للمدرسة - إلخ.				

٤. تعبئة الموارد لدعم المدرسة

م	المؤشر	لا	أحياناً	نعم	الدرجة
٢٩	لدى المدرسة قائمة بموارد المجتمع مثل: مؤسسات - خبرات - مؤسسات قطاع خاص - متاحف - إلخ التي يمكن الاستفادة بها لدعم نواتج التعلم بالمدرسة.				
٣٠	تضع المدرسة خطة لتعبئة موارد المجتمع لدعم تنفيذ خطة تحسين المدرسة.				
٣١	تتيح المدرسة الفرصة أمام أولياء الأمور للمساهمة، وتكرم، وتعلن عن المساهمات التي تحصل عليها منهم بطرق مختلفة.				
٣٢	قامت المدرسة بتوقيع اتفاقيات / بروتوكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع من أجل تقديم الدعم للمدرسة.				
٣٣	استطاعت المدرسة تعبئة نسبة ٢٥ % على الأقل من الموارد التي تحتاجها لتنفيذ خطة تحسين المدرسة من المجتمع.				

٥. القيام بالدعوة وكسب التأييد لحل مشكلات المدرسة

م	المؤشر	لا	أحياناً	نعم	الدرجة
٣٤	لدى مجلس الأمناء علاقات جيدة بمجلس أمناء الإدارة والمديرية، بمؤسسات المجتمع، والعاملين بالإدارة التعليمية، وآخرون عن طريق: إرسال تقارير بشكل دورى - عقد اجتماعات - مشاركتهم بمشكلات المدرسة - إلخ.				
٣٥	يرفع مجلس الأمناء إلى مجلس أمناء الإدارة والمديرية و/أو العاملين بالإدارة والمديرية التعليمية مشكلات المدرسة التى تتطلب تدخلهم ودعمهم.				
٣٦	يحصر مجلس الأمناء ويوثق المشكلات التى تعوق العملية التعليمية بالمدرسة التى تحتاج إلى رفعها إلى صناع القرار.				
٣٧	يعقد مجلس الأمناء اجتماعات / لقاءات مع مجالس أمناء أخرى و/أو مؤسسات المجتمع لمناقشة القضايا / المشكلات المشتركة الخاصة بالمدارس.				
٣٨	خطة عمل مشتركة و/أو تحالف تم تشكيله للقيام بالدعوة تجاه قضية مشتركة.				
٣٩	نجح مجلس الأمناء فى حل بعض المشكلات التى احتاجت إلى القيام بأنشطة كسب التأييد.				

النتائج النهائية:

النسبة المئوية	الدرجة المحتسبة	أعلى درجة	إجمالي عدد المؤشرات	المكون
				المفاهيم والمهارات
				الحوكمة الرشيدة من أجل ضمان الجودة
				تفتح المدرسة أبوابها لخدمة المجتمع
				تحقيق المساواة ومبدأ التعليم للجميع
				تعبئة الموارد لدعم المدرسة
				القيام بالدعوة وكسب التأييد لحل مشكلات المدرسة
				الإجمالي:

خلاصة الفصل

تعرضنا في هذا الفصل لإدابة مراجعة المشاركة المجتمعية وكيفية تطبيقها واحتساب الدرجات كوسيلة تعين مجلس الأمناء والمدرسة في قياس قدرتها علي تحقيق المشاركة المجتمعية. وفيما يلي، سوف نتعرض لبعض نماذج أنشطة يمكن من خلالها تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدرسة. وهي نماذج، أي يمكن إبتكار مثلها أو تحديثها بما يتمشي مع طبيعة المدرسة والمجتمع.

الفصل الخامس

نماذج من أنشطة تفعيل المشاركة المجتمعية

الفصل الخامس

نماذج من أنشطة تفعيل المشاركة المجتمعية

مقدمة الفصل:

نظراً لما للمشاركة المجتمعية وتفعيلها من أهمية كبرى في سير العملية التعليمية ونجاحها، ونظراً لإعتقاد البعض أن إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية شئ صعب وإعتقاد الآخرون أنه عديم الجدوي وخاصة أن أولياء الأمور غير مؤهلين تربوياً لممارسة هذا الدور، لذا، فإننا نقدم لكم بعض النماذج لأنشطة سهلة التطبيق توضح لنا أهمية إشراك أولياء الأمور. وبالطبع يمكن تطوير هذه النماذج بالطريقة التي تتناسب مع طبيعة المدرسة والمجتمع كما يمكن ابتكار أنشطة شبيهة لها.

١ - مؤتمر أولياء الأمور والمعلمين:

تعريف:

هو لقاء دوري منظم بين ولي الأمر والمعلم معاً بحيث يدور حديث ودي متبادل بين ولي الأمر والمعلم عن التلميذ وأهم انجازاته، وإخفاقاته، ومواهبه، ومهاراته سواء بالمدرسة أو المنزل. وينتهي اللقاء باتفاقات صريحة بين المعلم وولي الأمر عن التدخلات المختلفة التي سوف يتم عملها حتى موعد اللقاء القادم، كما يتفقون علي الطريقة التي سوف يتبادلون بها المعلومات حول التلميذ.

الفكرة الأساسية: المشاركة

- وعي أكبر لأولياء الأمور في التعرف علي مستوي أبنائهم ومشاكلهم.
- مشاركة أولياء الأمور في تحسين مستوي أبنائهم أو المحافظة علي المستوي القائم.
- فرصة للمعلم وولي الامر في اكتشاف مهارات ومواهب الطلاب، التي يجهلها الطرف الاخر.
- وسيلة جيدة للتواصل بين المعلم وولي الامر بما يضمن مصلحة الطالب.

استفادة: التلاميذ، وأولياء الأمور، والمعلمين، والمدارس

استفادة التلاميذ:

- سلوكيات أكثر إيجابية لواجبات المدرسة والواجبات المنزلية.
- دعم عائلي محسّن للأنشطة المتعلقة بالمدرسة وإحتياجاتها.
- معدلات تسرب منخفضة.
- إكتشاف مهارات ومواهب.

استفادة المعلمين:

- إستهلاك أقل للوقت المنقضي في حل المشاكل السلوكية.
- دعم أكبر من الأسرة للواجبات المدرسية والمنزلية.
- فهم أكبر لسلوكيات الطالب ومهاراته ومشاكله.
- تواصل جيد مع ولي الامر.

استفادة المدرسة:

- دعم أكبر من قِبل أولياء الأمور والمجتمع للمدرسة.
- علاقات إيجابية وعملية محسّنة بين أولياء الأمور والمدرسة.
- فرصة لوصول أكبر لموارد المجتمع، والخبرة، والمعلومات دون تكلفة.
- فعالية أكبر للمدرسة.

استفادة أولياء الأمور:

- وعي وتفهم أكبر لحقيقة أن أولياء الأمور هم القوة الأساسية في تعليم أبناءهم.
- تفهم أكبر للبيئة المدرسية وعمل المدرسة.
- تقدير أكبر لمجهودات المعلمين والعمل الجاد بالمدرسة.
- إشتراك أكبر من أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية بالمنزل.
- فرصة لولي الأمر لعرض وجهة نظره علي المدرسة والمجلس في العملية التعليمية بالمدرسة.

نصائح لأولياء الامور والمعلمين لإجاح اللقاء

نصائح تخص أولياء الأمور:

- قبل عقد "لقاءات المعلمين وأولياء الأمور"
 - إحرص على حضور اللقاء.
 - ناقش القضايا والمشكلات التي تخص المدرسة مع ابنك / ابنتك.
 - إتخذ الاستعدادات المناسبة لكي تلعب دوراً فعالاً أثناء اللقاء.
- أثناء إنعقاد "لقاءات المعلمين وأولياء الأمور"
 - إحرص على التعاون مع المعلم واضعاً مصلحة ابنك - ابنتك نصب عينيك.
 - إصغ إلى المعلم دون أن تتبنى موقفاً دفاعياً أو هجومياً.
 - إيدي إستعدادك لتقديم العون اللازم للمدرسة للنهوض بعملية تعلم ابنك / ابنتك
 - ساعد المعلم في تحديد أسباب المشكلات التي يواجهها الطالب.
 - عبر عن نفسك بحرية وصراحة أثناء اللقاء.
 - كن على يقين من الحفاظ على سرية اللقاء.
 - إعرض مشكلاتك بصراحة ووضوح، وتقبل الحلول التي تتواءم مع كافة الأطراف.
- بعد إنعقاد "لقاء المعلمين وأولياء الأمور"
 - إحرص على الإيفاء بالتزاماتك - تابع تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها أثناء اللقاء مع المعلم.
 - كرر زيارتك للمدرسة.
 - إحرص على مواصلة الحوار مع المعلم.
 - إستمع لطفلك.

نصائح تخص هيئة التدريس:

• قبل عقد "لقاءات المعلمين وأولياء الأمور"

- قم بإعداد الدعوات وإرسالها الى أولياء الامور، موضحاً فيها برنامج عمل "لقاء المعلمين وأولياء الأمور"، وأهدافه، وموعد عقده.
- بادر باعداد جدولاً تفصيلياً بالمقابلات المقرر إجرائها، على أن تتناسب مواعيد عقدها مع أولياء الأمور، وممكن ومع سير الدراسة.
- قم بإعداد أجنده اللقاء (أي الموضوعات المقرر التعرض لها اثناء إنعقاد اللقاء).
- شجع الطلاب على حث آبائهم على حضور "لقاء المعلمين وأولياء الأمور".

• أثناء انعقاد "لقاء المعلمين وأولياء الأمور"

- إستهل اللقاء بالترحيب بولي الامر وبالطالب.
- ابدأ "اللقاء" بعرض النقاط الإيجابية.
- احرص على الإستماع لولي الامر.
- إيدي تفهمك لما يقوله ولي الامر.
- لا تتصرف بعجرفة.
- حث ولي الامر على عرض المشكلات التي يراها حرجة.
- إعرض بنود أجنده العمل بانتظام، ووضوح، واتساق.
- بادر في ختام الاجتماع الى ايجاز النقاط الأساسية التي جرى مناقشتها والقرارات التي تم التوصل لها.
- تقبل النقد بصدر رحب.
- إيدي استعدادك للتوصل إلى حلول وسط وتسوية للمشكلات على نحو يتوافق مع كافة الأطراف.
- كن متعقلاً في مطالبك ولا تكن غير واقعيّاً.
- قدم أسباباً منطقية تعلل بها المشكلات التي يواجهها الطالب.
- إعرض المشكلات دون اللقاء اللوم على الطرف الآخر.

• بعد انعقاد "لقاء المعلمين وأولياء الأمور"

- داوم على الإتصال بولي الامر لمتابعة تنفيذ القرارات التي توصلتما اليها أثناء المؤتمر.
- توجه بالشكر الى الطالب مشيداً بمشاركة ولي أمره في المؤتمر.
- احرص على الإيفاء بالتزاماتك.

الإجراءات :

- (١) عقد لقاء مع المدرسين، والعاملين، ومجلس الأمناء بالمدرسة يُعرض فيه قيمة لقاء أولياء الامور والمعلمين كما تم شرحها فيما سبق. وهي تصل إلى غايتها عندما يبادر المعنيين بالمدرسة بتنفيذ الفكرة.
- (٢) يقوم المعلمون بالمدرسة بترتيب مواعيد زيارات أولياء الامور للمدرسة حسب أوقات الفراغ المناسبة لهم (الفسحة / حصة شاغرة) بحيث تتراوح مده المقابلة الواحدة ١٠ دقائق تقريباً. ويجب مراعاة ألا يتأثر سير العمل بالمدرسة.
- (٣) تُجمع خطط المعلمين جميعاً وتوضع في جدول واحد كبير لدى مدير المدرسة وترسل الدعاوي لأولياء الأمور حسب هذا الجدول موضعاً فيها اليوم والساعة بدقة. والرجاء الإلتزام بالموعد حتي لا يتأثر اليوم الدراسي.
- (٤) يجب مراعاة التنسيق بين المعلمين في حالة أن ولي الامر له أكثر من لقاء بالمدرسة (أبنائه لديهم أكثر من معلم / لديه أكثر من تلميذ بالمدرسة) حيث من الأفضل أن يحضر ولي الأمر مرة واحدة ويجري جميع المقابلات فيها.
- (٥) يقوم مجلس الأمناء والمعلمين بعمل التوعية الكافية لأولياء الأمور لضمان حضورهم في الموعد وأيضاً لإفهامهم بهدف هذا اللقاء.
- (٦) تُشكّل لجنة لإستقبال أولياء الأمور (علي سبيل المثال: من المدير - رئيس المجلس - الاخصائي - أحد اعضاء المجلس) وتوصيلهم الي مكان لقاءهم بالمعلمين.
- (٧) في بداية اللقاء، يُفضّل وجود التلميذ ويقوم المعلم بتشجيعه أمام ولي أمره حتي لا يقلق ثم ينصرف ليستكمل المعلم وولي الأمر اللقاء بعيداً عن التلميذ.
- (٨) قبل نهاية اللقاء، يجب أن يتفق المعلم وولي الامر علي تدخلات تضمن تقدّم الطالب وعلي طريقة الإتصال فيما بينهم.
- (٩) بعد تنفيذ اللقاء، يجب علي المعلم توثيق هذا اللقاء في سجل خاص وخاصة ما تم الإتفاق عليه مع ولي الأمر لمتابعته في اللقاء المقبل، ومتابعة مدي تقدم الطالب، والوقوف علي قصص النجاح.
- (١٠) يقوم المعلمون ومجلس الأمناء بتقييم الفكرة بكافة خطواتها لضمان أن تكون أفضل في المرة القادمة.

التكرار:

هذه اللقاءات دورية وتقوم كل مدرسة بتحديد مرات تكرارها في العام حسب إمكانياتها وإن كان من الأفضل ألا تقل عن مرتين في العام. وأنسب المواعيد لها شهري ديسمبر ومارس. بحيث يكون للمدرسة متسع من الوقت لمراجعة عملها للعام الحالي والتخطيط للمستقبل.

٢ - اليوم المفتوح بالمدرسة:

تعريف:

يُشار بالأيام المفتوحة هنا إلى تلك الأنشطة التي يبادر بها العاملون بالمدرسة ونفذوها (معلمين - نظار - مجلس الأمناء والآباء والمعلمين) لإستعراض مواهب الطلاب وتقديم تقرير لأولياء الأمور عن تقدّم أبناءهم. واليوم المفتوح هو ذلك الوقت المتاح للمدرسين لإيضاح بيئة التعلم بالفصل، وطرق التدريس، وفتح حوار مع أولياء الأمور حول البيئات المتاحة في تعلم التلاميذ. ويمكن أن يُستغلّ مجلس الأمناء والآباء والمعلمين هذه الأيام لتقوية عملية التخطيط مع المدرسة، لجمع تبرعات، أو لعمل حفلات، أو... إلخ. كما يمكن أن تُستخدم هذه الأيام لمؤتمرات تعليمية تُقدّم لأولياء الأمور من قِبَل العاملين بالمدرسة أو من قِبَل متكلمين من خارج المدرسة.

الفكرة الأساسية : المشاركة

- وعي أكبر لأولياء الأمور ومشاركة في قضايا جودة التعليم.
- بيئة مدرسية مُحسّنة تلاءم عمل التلاميذ وتقدّم مواهبهم.
- مشاركة أكبر من قِبَل المسؤولين الآخرين وبنية المجتمع.
- ثقافة مُحسّنة لدعم المدرسة.

استفادة: التلاميذ، وأولياء الأمور، والمعلمين، والمدارس

استفادة التلاميذ:

- سلوكيات مُحسَّنة ، ومشاركة أكبر في أنشطة التعليم بالفصل.
- إنجاز دراسي مُحسَّن، ومشاركة في التعليم.
- سلوكيات أكثر ايجابية لواجبات المدرسة والواجبات المنزلية.
- دعم عائلي مُحسَّن للأنشطة المتعلقة بالمدرسة واحتياجاتها.
- معدلات تسرب أقل.

استفادة المعلمين:

- تقدير أكبر لأداء التعليم من قِبَل المجتمع.
- رضا أفضل للمعلم عن وظيفته، وإتجاهات ايجابية، واثبات للذات.
- إستهلاك أقل للوقت المنقضي في حل المشاكل السلوكية.
- دعم أكبر من الأسرة للواجبات المدرسية والمنزلية.
- تفهُم أكبر لتقافة المجتمع.

استفادة المدرسة:

- دعم أكبر للمدرسة من قِبَل أولياء الأمور والمجتمع.
- علاقات ايجابية وعملية مُحسَّنة بين أولياء الأمور والمدرسة.
- فرصة لوصول أكبر لموارد المجتمع، والخبرة، والمعلومات دون تكلفة.
- فعالية أكبر للمدرسة.

استفادة أولياء الأمور:

- وعي وتفهُم أكبر لحقيقة أن أولياء الأمور هم القوة الأساسية في تعليم أبناءهم.
- إتصال هادف أكبر بين أولياء الأمور وأبناءهم وبين أولياء الأمور والمعلمين حول القضايا التعليمية.
- تفهُم أكبر للبيئة المدرسية وعمل المدرسة وثقافتها.
- إشتراك أكبر من أولياء الأمور في الأنشطة التعليمية بالمنزل.
- فرصة لولي الأمر لعرض وجهة نظره إلي المدرسة والمجلس في العملية التعليمية بالمدرسة.

إستفادة المجتمع:

- فعالية أكبر تجاه إدارة الموارد لأجل أهداف موحدة ومقبولة. وإعتزاز أقوى بالمجتمع وبالذات.
- محاسبية أكبر للمعلمين تجاه المجتمع.
- مسؤولية أكبر للمجتمع تجاه المدرسة.
- دراية أكبر للمجتمع عن السياسات القومية للتعليم.
- اشتراك أكبر للمجتمع في البرامج التعليمية على المستوى القومي.

الإجراءات :

- عقد لقاء بين المدرسين، والعاملين، ومجلس الأمناء بالمدرسة يُعرَض فيه قيمة اليوم المفتوح كما تم شرحها فيما سبق. وهي تصل إلى غايتها عندما يبادر العاملون بالمدرسة بتنفيذ الفكرة.
- يُنصَح بالتعاون مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- تقرّر المدرسة الموعد، والأنشطة، وترسل الدعوات لأولياء الأمور، والمجتمع، ولمسؤولي مديرية التربية والتعليم.
- يتم توزيع الأدوار والمسؤوليات على العاملين وأعضاء المجلس وتوضع علي شكل خطة زمنية لتنفيذ اليوم المفتوح.
- يجب أن يتم إخبار مسؤولي التربية والتعليم ودعوتهم من قِبَل ناظر المدرسة / رئيس المجلس.
- يجب أن تكون الأنشطة حقيقية وتركز على التلاميذ.
- يشارك أولياء الأمور في بعض الأنشطة (المسابقات، الرياضة، ...)
- **الدعم:**

- أ. يدعم موجهو المدرسة من التربية والتعليم المدرسة في محتوى الأنشطة الصفية والأنشطة الأخرى المتعلقة بالاتصال حول إنجازات الطلاب .
- ب. يعمل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين علي نشر الوعي لتقوية العلاقة بين المجتمع والمدرسة.

التكرار:

يفضّل أن تنفذ كل مدرسة يومين مفتوحين على الأقل كل عام. ويجب أن تتم جميع الأيام المفتوحة قبل نهاية شهر مارس، بحيث يكون للمدرسة متسع من الوقت لمراجعة عملها للعام الحالي والتخطيط للمستقبل.

برنامج مُقترح :

1. استقبال أولياء الأمور عن طريق الناظر، والعاملين، ومجلس الآباء والأمناء والمعلمين. (٢٠ دقيقة)
2. يحضر أولياء الأمور مجموعة من الفصول. (٥٠ دقيقة)
3. يزور أولياء الأمور معرض المدرسة وأنشطة التلاميذ. (٤٠ دقيقة)
4. مناقشة بين المعلمين وأولياء الأمور. وكل معلم سيعرف مكان اجتماعه للمناقشة وسيتم التركيز على تقدم الطالب، والانجاز، والمشكلات، أن وجدت.
5. عروض التلاميذ للأنشطة الخارجية (مسابقات، رياضة، ...)
6. مؤتمر حول قضية تعليمية (متكلم، والعاملين بالمدرسة، ومسئولي التربية والتعليم، ومتخصص مجتمعي).
7. أنشطة مجلس الأمناء و الآباء والمعلمين.

موضوعات مُقترحة للمؤتمرات:

- * قيمة تدريس الفتيات.
- * إحتياج التلاميذ لوقت بالمنزل لعمل واجباتهم المنزلية.
- * التعامل مع الأطفال بطرق أخرى غير العقاب.
- * صحة الطفل - علاقتها وتأثيرها على تعليمهم.
- * نظافة الأطفال.
- * متطلبات وسيكولوجيات الطفولة.
- * تأثير عمالة الطالب على إنتباهه في المدرسة.
- * الأطفال والتليفزيون.
- * موضوعات أخرى.

التخطيط

يتسم التخطيط الناجح بعدة مبادئ، هي:

- الواقعية
- الاستمرارية
- الشمول
- التكامل
- المرونة
- التنسيق

الأهداف العامة والمرحلية:

١. الهدف العام

هو الغاية النهائية التي يُعد المشروع أحد سبل تحقيقها.

مواصفات الهدف العام :

- له إطار زمني محدد ويوضح مقدار تأثيره على المشكلة في حالة تحقيق هذا الهدف.

٢. الأهداف المرحلية

هي الغايات التي يجب الوصول إليها لتحقيق الهدف العام.

مواصفات الأهداف المرحلية:

- محددة بزمن
- قابلة للقياس
- واقعية ويمكن تحقيقها
- تنصب على سلوك المستهدفين

مثال :

بنهاية ورشة العمل، يستطيع عدد ٥٠ مشارك عمل خطة سنوية قابلة للتنفيذ.

عناصر الخطة:

- الهدف العام
- الأهداف المرحلية
- الأنشطة
- المسئول عن تنفيذ النشاط ومتابعته
- التكلفة المقترحة
- زمن وموعد التنفيذ المقترح

نموذج خطة عمل لتفعيل المشاركة المجتمعية

الهدف	النشاط	المسئول	الزمن	التكلفة

إرشادات للمشاركين عند تنفيذ جلسات الدليل لتفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في

تحقيق المشاركة المجتمعية

1. التأكيد الدائم على مفهوم المشاركة المجتمعية وأنها لا تعنى المساهمات المادية فقط.
2. التأكيد الدائم أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع هي علاقة تبادلية بمعنى أن المجتمع يدعم المدرسة والمدرسة تخدم المجتمع.
3. التأكيد أن مسئولية بناء العلاقة بين المدرسة والمجتمع تقع على عاتق المدرسة (مجلس الأمناء، والإدارة المدرسية، وهيئة التدريس) وأولياء الأمور والمجتمع من جهة أخرى.

خلاصة الفصل

قمنا بعرض نشاطي مؤتمر أولياء الامور والمعلمين، واليوم المفتوح كنماذج لأنشطة يمكن إستخدامها لتفعيل المشاركة المجتمعية. وعرضنا مميزات وأوجه الاستفادة من كل نشاط لجميع الأطراف المعنية بالمدرسة. وبذلك نتمني أن نكون قد قدمنا صورة مبسطة عن مفاهيم المشاركة المجتمعية وأهميتها وكيف يمكن تفعيلها بالمدرسة لتحقيق الجودة الشاملة والاعتماد بالمدرسة ونصل للاهداف المرجوة.